منذ أوائل القرن العشرين ،

 أهمية تفوق أهمية أي إنجاز ) آخر طوال تاريخ البشرية .

 فصحيح أن الإنسانية تفخر ،

 بفلسفاتها وآدابها وفنونها ،

 وتعترف بما تدين به لهذه الإنجازات ،

 من فضل في تشكيل | عقل الإنسان وروحه ،

 والتأثير الذي استطاع أن يمارسه في حياة البشر ( بغض النظر عن كون هذا التأثير إيجابيا أم سلبيا ،

 فهذه مسألة سنعرض لها فيما بعد ) ،

 بغير - بغير شك ،

 هو الحقيقة الكبرى في عصرنا الحاضر ،

 ولا يعني هذا أنا نفخر بمذاهبنا الفكرية أو أعمالنا الأدبية والفنية ،

 وأن التغيير الذي أدخله العلم على حياتنا ،